

نور على الدرب 390 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة وتسعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله - 00:00:20 فوق كل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة على رسائل الاخوة المستمعين - 00:00:40

اهلا وسهلا بالشيخ حياكم الله وبارك فيك حياكم الله. مع بداية هذه الحلقة نعود الى رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين يقول اخوكم حالة عين. اخونا عرضنا بعض اسئلة له في حلقة مضت. وبقي له جمع اخر من الاسئلة نعددها ان شاء الله تعالى في هذه الحلقة - 00:01:00

في احدها شخص تاب واصبح يصلي. ماذا يفعل في الفترة التي لم يكن يصلي فيها؟ هل يقضيها؟ علما بانه لا يعلم كم عدد الصلوات التي فاتته في تلك الفترة؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:01:20

وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان الصلاة هي الركن الثاني من اركان الاسلام بعد الشهادتين وهي عمود وهي عمود الاسلام اول ما يحاسب عنه العبد يوم القيامة. ومقام اهل الاسلام مقام عظيم. لا دين لمن لا يصلي. من تركها متعمدا جاحدا لوجودها فانه يكون - 00:01:40

ظاهرا باجماع المسلمين. ومن تركها متكاسلا مع اقراره بوجوبها فانه ايضا يكون كافرا كفرا اكبر على الصحيح من قوله العلماء كثيرة تدل على ذلك منها قوله صلى الله عليه وسلم في العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة من تركها فقد كفر. قال صلى الله عليه وسلم بين بين - 00:02:00

عبدى وبين الكفري او الشرك ترك الصلاة والكفر المذكور في الحديث يراد به الكفر الاكبر بدليل قوله تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة لا تسأل اخوانكم في الدين دل على ان الذي لا يصلي انه ليس من اخواننا في الدين ومعنى ذلك انه يصير كافرا. قال تعالى في حق الكفار ما سلككم - 00:02:20

انسكروا قالوا لم نكن من المصلين هنا يأخذ الايات الى قوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين ان شفاعة خمسة لاهل الشفاعة باذن الله عز وانما الذين لا تنفعهم شفاعة الشافعين هم الكفار دل على ان تارك الصلاة من جملة الكافرين الذين لا تنفعهم شفاعة الشافعين - 00:02:40

بذلك من الادلة الدالة على كفر تارك الصلاة. سواء كان جاحدا لوجودها او كان متكاسلا ما يقاله من وجوبها. وبناء على ذلك فان من كان ثابتا للصلاة مدة طويلة ثم تاب الى الله توبة صحيحة وحافظ على الصلاة فانه لا يريد ما تركه في الماضي لانه - 00:03:00 وكان في العهد الماضي كان على الكفر ومعلوم ان الكفار اذا تابوا فانهم لا يؤمرون بقضاء الصلاة التي تركوها في مدة الكفر جزاكم الله خيرا. يقول عن نفسه لم اصلي كثيرا من صلوات الصبح بسبب النوم. وعندما اصحوا اجد الشمس قد اشرقت - 00:03:20

فلا اصلحها. فهل علي ان اصلحها عندما اقوم من نومي؟ اولا اولا النوم ليس عذرا دائما لترك الصلاة. انما يكون اليوم عذرا في بعض الاحيان اذا كان من عادة الانسان انه يقوم ويصلي وكان حليفا على القيام وقد عمل الوسائل التي توصل - [00:03:40](#)
صلاة الفجر ولكن النوم غلبه في بعض الاحيان فهذا يكون النوم عذرا في حقه اي استيقظ فانه يصلي في الحال لقوله صلى الله عليه وسلم لم تمسه صلاة او نام عنها ان يصليها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذنب. ولما نام النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في بعض -

[00:04:00](#)

او صلاة الفجر بصفة انهم كانوا يسيرون في معظم الليل ولم يوقنهم الا حر الشمس فان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالرحيل من هذا الوادي الذي نام فيه وانه حضره فيه الشيطان انتقل الى مكان اخر ثم امر المؤذن فاذن واقاموا الصلاة اولا صلوا اولا راتب

[00:04:20](#) - السجود

التي قبلها ثم امرته اقيمت الصلاة وصلى لاصحابه صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر فهذا هو الذي يكون النوم عذرا في حقه. اما اذا كان النوم ونتيجة للاخلال نتيجة للفشل وعدم المبالاة وهذا حرام على المسلم ولا يجوز له ذلك. واذا اعتاب ذلك فصار لا يصلي الا بعد

[00:04:40](#) - شروق الشمس الا

غير صحيحة في هذه الحالة حتى يتوب الى الله عز وجل ويحافظ على الصلاة في وقتها. قال الله سبحانه وتعالى حافظوا على الصلوات صلاة الوسطى قوموا لله قانتين. قال تعالى في اول سورة المؤمنين الذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون.

[00:05:00](#) - الذين يريدون الفردوس هم فيها

قال تعالى في سورة المعارف الذين هم على صلواتهم يحاولون اولئك في جنات مكرمون. من المحافظة على الصلاة اي من المحافظة على الصلاة وفي مواقيتها. قال الله تعالى فان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا اي مشروعة في اوقاتها. لا يجوز اخراجها -

[00:05:20](#)

وادي عذر شرعي قال تعالى وويل للمصلين الذين هم عن صلواتهم ساهون. ومن السهو عن الصلاة اخراجها عن وقتها من غير علم شرعي. توعدها الله بالليل. الاية الاخرى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات واضاعة الصلوات معناها اخراجها عن

[00:05:40](#) - وقتها. لا ترك هذه الكلية -

من هذه التوبة ان الذين يتساءلون في صلاة الفجر وينامون عنها بغير مبالاة ولا يصلون الا ان استيقظوا انهم على خطر كبير وان صلواتهم غير صحيحة لان هذا نتيجة الاهمال ونتيجة الحسن ونتيجة عدم المبالاة. فعلى من يفعل ذلك ان يتوب الى الله توبة صحيحة

[00:06:00](#) - ويحافظ على الصلوات -

مع الجماعة. اذا كان يريد النجاة من جزاكم الله خيرا من الفقرات التي يسأل عنها في هذا الموضوع هل يقضي ما لم يصلي الصلاة مدة متعمدا وقد اسبقنا الجواب طيب لانه يكون مرتدا وبالتالي يكون عليه التوبة من الله عز وجل - [00:06:20](#)

الصادقة والمحافظة على الصلاة في بقية حياته والتوبة تجب ما قبلها ولا تجب عليه اعادة ما مضى. نعم. جزاكم الله خيرا. لو اذنتم

الشيخ صالح ما هي الوسائل المعينة للمسلم حتى يستيقظ لصلاة الفجر وهو نشط مسرور. فهي سائل كثيرة جدا - [00:06:40](#)

طيب اهمها واعظمها النية الانسان اذا نوى وعزم على الاستيقاظ فان الله يعينه ويوقظه. الانسان اذا نوى الاستيقاظ اي عمل من

اعمال الدنيا فانه يستيقظ لانه نوى هذا وعزم عليه واهتم به هذا من اعظم الوسائل ان يعزم الانسان عن القيام - [00:07:00](#)

في صلاة الفجر وان ينوي ذلك عند النوم. ثانيا النوم مبكرا فان كثيرا من الناس في هذا الزمان. والسهر لا شك انه يكفر عن صلاة الفجر

تحمل على النوم لان الانسان اذا سحر فانه شيء يترتب على ذلك يتفقم او صلاة الفجر اما ان يقوم لها وهو كسلان واما ان ينام ولا

[00:07:20](#) - يقوم

وابدا هذا بسبب السحر. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره مكانه صلى الله عليه وسلم يكره النوم قبل صلاة العشاء ويكره الحديث بعدها. يكره حديث بعدها لانه صلى الله عليه وسلم كان ينام مبكرا من اجل ان يقوم من اخر الليل ويتجهد ويصلي الفجر لان

[00:07:40](#) - الشهر اول الليل يكفر الانسان -

في اخر الليل فمن الاستعدادات لصلاة الفجر ان ينال الانسان مبكرا. من الراحة. طيب. ومن الوسائل الموقدة من صلاة الفجر اما انسان يوصي من حوله من اهله او جيرانه ان يوقظوه بصلاة الفجر او يتخذ ساعة مثلا من الساعات المنبهة التي فيها اه - [00:08:00](#)
عند وقت المحدد الذي يريده. الساعة ايضا من اعظم ما يعين على صلاة الفجر. الحاصل ان المسلم اذا اهتم بان دينه اعانه الله يسر له يعني جزاكم الله خيرا. هل هناك من اذكار من اوراد من افعال تنصحون المسلم ايضا بممارستها حتى - [00:08:20](#)
عينه على اداء صلاة الفجر جماعة. لا شك الذكر عند النوم وقراءة الليل. ان هذا يفرض عنه الشيطان. واذا انطرد الشيطان فانه يقول صلاة الفجر ومن ذلك قراءة اية الكرسي قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأها عند نومه انه لا يزال عليه من الله حافظ ولا يقربه شيء - [00:08:40](#)

قانون حتى يصبح. فيقرأ اية الكرسي يريد ان هم ويقرأ المعوذتين ويقرأ الادعية الواردة في ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لكن اهم شيء ان يقرأ اية الكرسي قبل النوم. لان النوم من الشيطان واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يأتي ويضرب على احدنا اذا نام تنفعه ويقول - [00:09:00](#)
قل له ارقد عليك ليل طويل. فاذا استيقظ الانسان لصلاة وذكر الله محمد عقدة فاذا توشأ انحلت العقدة الثانية. فاذا ارسلنا انحلت من العنق واصبح طيب النفس نشيطا والا اصبح خبيث النفس ولما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل ينام في كل يوم قال ذاك - [00:09:20](#)

قال الشيطان فلا شك ان النوم او صلاة الفجر انه من الشيطان فعلى الانسان ان هذا من الاحتياطات التي يعملها الانسان لصلاة الفجر وهي ان يوجد عند النوم بقراءة اية الكرسي والمعوذتين وما تيسر من الادعية النبوية جزاكم الله خيرا. اين يجد هذه - [00:09:40](#)
اذكار وهذه الادعية جزاكم الله خيرا. هذه موجودة في الكتب المعلبة بالاذكار خصوصا لكتاب الازكار في الامام النووي وكذلك الواجب الطيب من الكلمة الطيب لابن القيم والكلمة الطيب لشيخ الاسلام ابن تيمية وكذلك رسالة الازكار التي كتبها شيخنا - [00:10:00](#)
احد الشيخ عبدالعزيز بن باز حفظه الله فانها ايضا جيدة في هذا الموضوع بارك الله فيكم ننتقل الى موضوع اخر عبر هذه الرسالة موضوع يقول فيه والدتي لديها بعض الحلوين من الذهب الذي لا تلبسه. ولكن تحفظه لاختي عندما تكبران. فهل على هذا - [00:10:20](#)

انتهت الزكاة؟ نعم هذه ذهب عليه الزكاة لانه لم يعاد منه وانما اعد للحاجة فهذا غير الزكاة لان اه يخرج عنه ربع العشب من مقدار والده اذا بلغ النفاق اذا بلغ النصاب فاكثر ونصاب الذهب عشرين مثقالا السعودية آآ احد عشر جنيها ونصف - [00:10:40](#)
تقريبا وبالمناقين نعم اثنان وتسعون غراما فاذا بلغ الحلي هذا المقدار وان بلغ وزنه هذا المقدار فاكثر فان فيه جفاف وان يخرج عنه ما يقابل فربع العشر عند تمام الحول. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول هل على العملات - [00:11:00](#)
والعملات الفضية زكاة لا هي عبارة عن عملات العديد من الدول المختلفة وانا بهواية في جمع هذه العملات. العملات التي تستعمل العملات التي تستعمل هذه النقود. تقوم مقام الذهب والفضة وفيها الفتاة اذا بلغت النصاب وحال عليها الحواجب. اما العملات المنبعث التي لا - [00:11:20](#)

ويستعمل وانما هي عملات قديمة انتهى التعامل بها فهذه ان اتخذت على انها سلعة للبيع والشراء فانها تزكى نفاة العيون فاذا بلغت قيمتها غصاما فاكثر. اما اذا لم تبلغ قيمتها النصاب فانها لا شك فيها. لانها اخذت حكم العروض روض التجارة. اذا اعدت للبيع - [00:11:40](#)

جزاكم الله خيرا. الرسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين يقول صلاح ميم كاف من السودان. يسأل ويقول اذا تبلغ من العمر ستة عشر عاما. وهي تصلي وتصوم واخلاقها طيبة. ولكنها غير ملتزمة بالحجاب الشرعي ووالد - [00:12:00](#)
كثيرا ما يغتاب الناس ويتكلموا في اعراضهم هل يجوز لي الزواج منها؟ اذا كنت تطمع في ان في ان تعلمها يستفزون هذه القاضي هذا فلا بأس ان تتزوج به. اما اذا كنت ترى انها لا تقبل وانها اثابت هذا الشيء فانه لا يجوز - [00:12:20](#)
انكم تتزوجوا بها وهي غير محجبة. اما قضية ان والدها يرتاب الناس فهذه معصية كبيرة من كبائر الذنوب. ويجب مناصحته عن ذلك

لعل الله ان يرزقه التوبة من هذا لكن لا يمنع هذا ان تتزوج من بنته اذا كانت سالحة في دينها وفي آآ نفسها ليس فيها ما يمنع -

[00:12:40](#)

من الزواج بها لكن على شرط انها تقبل النصيحة وتقبل التوجيه. نعم. اما اذا علمت انها لا تقبل النصيحة ولا تقبل التوجيه وانها انت تستمر على ترك الحجاب لا يجوز لك ان تتزوج جزاكم الله خيرا. المجتمع مين؟ العتيبي بعث برسالة ضمنها جمعا من الاسئلة. في

[00:13:00](#) - احدها يقول

هنا امرنا بصلة الرحم. فمن هم ذوي الارحام بالنسبة لانسان غير العم والعمة والخال والخالة والجد والجدة امام الوالدين واحوال الوالدين. نعم امرنا الله سبحانه وتعالى بصلة الارحام وايتاء ذي القربى حقه في ايات كثيرة. وجعل [00:13:20](#) سالحا من ذمة الحقوق الواجبة على المسلم. قال الله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام اي صلة الارحام ان تقطعوه. قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وبالوالدين احسانا وبذي كربة اليتامى والمساكين ايجار ذي القربى وجار الجنب. صاحب الجلد

[00:13:40](#) -

وما بالك تماما؟ قال العلماء هذه اية الحقوق العشرة لان الله ذكر فيها عشرة حقوق. الحق الثالث فيها هو حق ذو القربى. بعد حق الله حق قال تعالى واتي القربى حقه والمسكين والمختلين. الايات الكثيرة من القرآن وفي السنة احاديث كثيرة تأمرني بصلة الرحم

[00:14:00](#) - والرحم

المراد به قريب الذي تجمعك به قرابة من جهة الاب او الام. كل من تجمعك به قرابة وفدية من جهة الاب كالأعمال والعمات والاجداد والجدات والاخوة والاخوات وابناء الاخوة وابناء الاخوات الى اخره او من جهة الام كالأخوال والخالات [00:14:20](#)

من قبلها والاخوة من الام واولادهم كلهم من ذوي الاطفال فاذا كان هؤلاء الاقارب يجتمعون من الجهتين من جهة الاب والام او من جهة الاب فقط او من جهة الام فقط فانهم من ذوي ارحامك. يجب عليك ان تصلهم وان وان [00:14:40](#)

حقهم الذي اوجبه الله عليه من الاحسان اليهم والسلام عليهم وعمل ما فيه عمل ما فيه استنفعت لهم ومسرة لهم. نعم. جزاكم الله خيرا. الرسالة وصلت الى البرنامج من المستمع عبدالله عودة من الاردن عمان. يقول [00:15:00](#)

ممن يشاب في السابع عشر من عمره ولله الحمد اصوم شهر رمضان ولكني لا ادري كم كنت في السابق قبل حوالي اربع او خمس سنوات افطروا يوما حيث كنت اتجاهل هذه الايام التي افطرها ولا اصومها فماذا افعل الان جزاكم الله خيرا؟ يجب عليك ان تقضي

[00:15:20](#) - الايام

فمن شهر رمضان لان الله سبحانه وتعالى اوجب صيام شهر رمضان جعله احد اركان الاسلام امر المقيم الصحيح في الصيام في شهر رمضان وامر المريض والمسافر ومن في حكمهما الافطار والقضاء من ايام اخر فعليك ان تقضي الايام التي افطرتها [00:15:40](#)

التوبة الى الله سبحانه وتعالى والاستغفار واذا كنت لا تعرف قدرها فعليك ان تجتهد في عددها وتحتاط تقدم الايام تقدم الايام التي افطرتها وتحتاط وتصومها. وايضا مع الصيام يجب عليك ان تطعم عن كل يوم مسلما عن التأخير ما دامت انها من رمضان -

[00:16:00](#)

السابقة فعليك ان تطعم عن كل يوم انس من المال خواص والتوبة الى الله سبحانه وتعالى. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول عن نفسه انني لا اصلي السنة في اي صلاة كانت فهل يجوز هذا ام لا؟ السنة ليست واجبة ولكن الرواتب مع الفرائض سنة مؤكدة وكذلك النذر

[00:16:20](#) - سنة

مؤكدة لا ينبغي تركها. شروط لا ينبغي تركه حظرا ولا سفرا. كذلك راتبة الفجر لا ينبغي تركها حظرا ولا سفرا. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك الوتر ولا ركعتي الفجر حرام ولا شهرا وبقيّة الرواتب ايضا هي سنن مؤكدة فالذي يتركها قد يدل على تساهله -

[00:16:40](#)

دينه حتى ان الفقهاء ذكروا ان الذي يداوم على ترك الرواتب مع الفرائض لا تكون شهادته فيه لانه يدل على تشهده في امور الامر

خطير عليك ان تحافظ على هذه الرواتب الا في حالة السفر اذا كنت تقصر الصلاة فانك لا تصلي هذه المراتب الا [00:17:00](#)

راشدات الهدف فقط لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصلي هذه الرواتب في الشهر ما عدا راتبة الهجرة نعم جزاكم الله خيرا. كيف يكون الاستغفار اه هل نقول اللهم اغفر لفلان؟ ام كيف تكون الصيبة الصحيحة؟ اثابكم الله. لا ليست هذا في غير ان تقول اللهم اغفر له هكذا - [00:17:20](#)

اللهم اغفر له ذنوبه. واغفر لفلان. واللهم تب على فلان وتجاوز عنه. اللهم اعف عنه الى اخره. نعم. جزاكم الله خيرا. شخص توفي وطلب من ابنه ان يقرأ سورة ياسين ويهب ثوابها له. فكيف يكون ذلك؟ جزاكم الله خيرا. هذه الوصية غير صحيحة - [00:17:40](#)
القراءة السياسية للمجلس او قراءة غيره من القرآن للاموات هذا لم يدل عليه دليل وما دام لم يدل عليه دليل فانه لا يجوز فعله لقوله صلى الله عليه لمن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود لا يقبل ولم يرد ان ان النبي صلى الله عليه وسلم او احدا من اصحابه من خلفائه - [00:18:00](#)

او اصحابه او السلف الصالح انهم كانوا يقرأون القرآن بالاموات وانما المشروع للاموات هو الدعاء والصدقة والحج والعمرة عنهم هذا كله ورد به الدليل التصديق عن الميت الدعاء للميت والاستغفار له اذا كان مسلما والحج عنه والعمرة فريضة او نافلة. كل ذلك جائز بحمد الله وفيه - [00:18:20](#)

يصل الى الميت. قال صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له له هذه تلحق الميت بعد موته وكذلك الحج عنه والعمرة صدقة جزاكم الله خيرا. هل يمكن ان اذكر ربي كالتسبيح والاستغفار - [00:18:40](#)

القلب واقرأ من الكتب الصغيرة مثل ربع ياسين وعمة بغير وضوء. الادعية الانسان يذكر الله آآ بلسانه التسبيح والتهليل والتكبير وايضا من انواع الازكار الشرعية ولو كان على غير طهارة اما قراءة القرآن حفظا - [00:19:00](#)
بنغير نفس المتحف موجود لمن عليه حجر. بشرط ان لا يمس المصحف عندما يقرأ عن ظهر قلب. اما الجنون فانه لا يقرأ او سيعمل القرآن حتى ينقص الجزء وجزاه الله خيرا. هل هناك هيئة معينة للفتاة اذا ارادت ان تقرأ القرآن الكريم تقوم عليها؟ ليس هناك - [00:19:20](#)

كهينة معينة تكون عليها الا انها اذا كانت في حضرة رجال غير محال لها انها تكون مستترة واما اذا كانت خالية فتقرأ القرآن نعم جزاكم الله خيرا. شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة - [00:19:40](#)
اخوتي المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير ان شاء الله. مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان عضو هيئة كبار العلماء شكرا لفضيلة الشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام - [00:20:00](#)